قال عليه السلام ما خالطت الزكوة مالا الا محقته وما
هلك مال في بر ولا بحر الا بمنع الزكوة وقال عليه السلام
حصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة
واعدوا للبلا الدعا وعلى اهل التجارات والزراعات وغيرهم
من اهل الاموال ان يتعلموا من احكام الزكوة ما لا بد لهم
من علمه وما اشكل عليهم بعد ذلك فليسالوا عنه اهل
العلم الذين يخشون الله والقول في احكام الزكوة واداها
طويل منتشر ومحل بسطه كتب الفقه فليطلب من ذلك
منها ۝ ثم ان من ابرك واعود ما ياخذ فيه الانسان من اسباب
المعاش التجارة مع الصدق والوفا والامانة والنصح
للمسلمين ثم المماشة وكذلك الزراعة مع ان الخير فيها
كثير والاجر والثواب لمن حسنت نيته واتقى ربه فيها عظيم
وفي الحديث التمسوا الرزق في خبايا الارض فيقال
انه حث على الزراعة وقال عمر رضي الله عنه المتوكلون
هم الزراع الذين يلقون بذرهم في الارض ويقفون منتظرين
لفضل الله او كما قال رضي الله عنه ومن اطيب المكاسب
واحلها الاحتطاب والاصطياد واخذ الحشيش من المواضع
المباحة

المباحة ومهما ورع عن اسباب الحلال من الورع والاحتياط في
اخذه فهو اشفا وفي بيعها كانت من اجل ما يكتسب الانسان
وياكله وقد اخذ بذلك كثير من عباد الله الصالحين
سلفا وخلفا ومن المستحب التبكير في طلب الرزق قال
عليه السلام اللهم بارك لامتي في بكورها وكان عليه
السلام اذا بعث جيشا او سرية بعثهم من اول النهار وكان
الراوي عنه الغامدي الصحابي رضي الله تعالى عنه وهو راوي هذا
الحديث تاجرا وكان يبعث تجارته من اول النهار
فاثرى وكثر ماله ومن المستحب المتاكد الاكثار من
ذكر الله في الاسواق قال عليه الصلاة والسلام من دخل
السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شي قدير كتب الله له الف الف حسنة
ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وقال عليه السلام
التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهدا ۝
وقال عليه السلام ان اطيب الكسب كسب التجار الذين اذا
حدثوا لم يكذبوا واذا ائتمنوا لم يخونوا واذا
وعدوا لم يخلفوا واذا اشتروا لم يذموا واذا باعوا لم يمدحوا

الصلوة

Copyright © King Saud University